الأمم المتحدة

A/57/778–S/2003/407

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
4 April 2003
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة السابعة والخمسون
البند ٥٤ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الثامنة والخمسون

رسالة مؤرخة ٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه، رسالة مؤرخة ٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٣، موجهة إليكم من السيد رشات تشالار، ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٥٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أوميت **بامير**
السفير
الممثل الدائم

070403 070403 03-31149 (A)
0331149

مرفق الرسالة المؤرخة ٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

إلحاقا برسالتي المؤرخة ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ وضميمتها (A/57/777-S/2003/406، المرفق)، يشرفني أن أرفق طيه نسخة من الرسالة المؤرخة ٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ التي وجهها الرئيس دينكتاش إلى السيد بابادوبولس، زعيم القبارصة اليونانيين ردا على رد السيد بابادوبولس على رسالته الأولى (انظر الضميمة).

وأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٥٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رشات **تشالار**
ممثل
الجمهورية التركية لشمال قبرص

ضميمة

أشكركم على ردكم السريع المؤرخ ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ (A/57/777 – S/2003/403، المرفق)، الذي أوليت محتوياته الدراسة الواجبة.

وإنني ما زلت مقتنعا بأن جذور مسألة قبرص التي طال أمدها نابعة من الأزمة العميقة المتصلة بالثقة بين الجانبين، التي كانت عاملا معرقلا لجميع الجهود الرامية إلى التوصل إلى تسوية شاملة. و لم تكن الجولة الأخيرة من المحادثات المباشرة استثناء من ذلك.

وكان مرمى اقتراحي ذي المسار المزدوج المؤرخ ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ التغلب على أزمة الثقة بين شعبي الجزيرة والمساهمة في تطبيع العلاقات بينهما مع إعطاء قوة دفع جديدة للجهود الرامية إلى التوصل إلى تسوية شاملة.

وبعد، فإنني أود التعقيب بإيجاز على بعض النقاط التي أثرتموها في رسالتكم:

١ – إن الجانب القبرصي التركي ما زال، كما أكدت في رسالتي المؤرخة ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٣، يدعم بعثة المساعي الحميدة التي أوفدها الأمين العام.

٢ – وإن الجانب القبرصي التركي هو الذي بادر إلى عقد جولة المحادثات المباشرة الأخيرة. وفي هذا السياق، شاركنا بنية صادقة في التفاوض حول اقتراحات الأمين العام للأمم المتحدة ونشطنا في طرح الأفكار لإدخال تحسينات عليها. كما شارك الجانب القبرصي التركي مشاركة فعالة في جميع أعمال اللجان الفنية. ولقد أعربتم أنتم أيضا عن تحفظات بشأن خطة الأمين العام وتقدمتم بمقترحات. والواقع أن الجانب القبرصي اليوناني أصر في لاهاي على شروط صارمة لطرح خطة الأمين العام للاستفتاء العام. ولقد اقترحت، ثانية، في لاهاي ضرورة أن نناقش التعديلات التي يود كل جانب منا إدخالها، وأن نضع، في حالة اتفاقنا، خطة تُطرح للاستفتاء العام. وإنني على ثقة من أنكم ستتفقون معنا في أننا لن نتمكن من معالجة المسائل الرئيسية إلا في إطار عملية من هذا القبيل.

واسمحوا لي بأن أؤكد مرة أخرى أن الجانب القبرصي التركي أيد دوما التوصل إلى تسوية مقبولة من الجانبين عن طريق المفاوضات الحرة. والسبب الرئيسي في رأيي لعدم تحقيق هذا الهدف راجع إلى عدم تهيئة بيئة مواتية من الناحية الاجتماعية النفسية. وكان من شأن إيجاد هذه البيئة المواتية أن تيسر إقامة علاقات عمل بين الجانبين، وذلك عن طريق القيام في المقام الأول ببناء جسور الاطمئنان والثقة. وهذه على وجه التحديد هي المسألة التي أُعدت مقترحاتي لمعالجتها من ناحية عملية.

وبناء على ذلك، أود أن أوضح أن مقترحاتي ما زالت مطروحة على الطاولة. وبالنظر إلى الطبيعة الهامة لضرورة معالجة مسألة الاطمئنان والثقة في بناء شراكة في سياق تسوية شاملة، سأواصل متابعة هذا الموضوع والأمل يحدوني في أنكم ستنظرون إلى مقترحاتي من منظور جديد.

وسأرسل أيضا نسخة من هذه الرسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة.

(توقيع) رؤوف **دينكتاش**

الرئيس